

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

### الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلوم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الثانية في سنته الاولى - 00:00:30 ثلات وثلاثين بعد الأربعين والالف اربعين وثلاثين بعد الأربعين والالف وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله - 00:00:54

سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة نعم والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:19

رحمه الله تعالى وهو الاستسلام لله بالتوحيد والامتياز له في الطاعة والبراء. وهو ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:01:44

والدين يطلق شرعا على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد ويسمى دينا - 00:02:18

والاسلام الشرعي له اطلاقا احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله والامران الاخيران وهم الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هما راجعون - 00:02:49

الى الاستسلام لله بالتوحيد الا انهم افردا اعتقدوا بمقامهمما الا انهم افردا اعتقدوا بمقامهمما يعني ان حقيقة الاسلام في الاطلاق العام ترجع الى الاستسلام لله بالتوحيد وزيادة ذكر فرضين من افراد المعنى العام بالتنصيص عليهم - 00:03:28

وهما الجملتان اللاحقتان في قول المصنف وغيره والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وافرادهما بالذكر من المعنى العام هو تنويه بمقامهما والخاص ربما افرد عن العامي اعتناء به - 00:04:03

والخاص ربما افرد عن العامي اعتناء به والآخر اطلاق خاص انطلاقا خاص ولهم معنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بنى الاسلام على خمس - 00:04:26 كهادة ان لا اله الا الله الحديث فان الاسلام في هذا الحديث يراد به اطلاقه على معنى خاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا - 00:05:04

استسلام العبد لله باطننا وظاهرا استسلام العبد لله باطننا وظاهره تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فالذين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

اذا اريد الوقوف على حقيقته الشرعية قيل هو استسلام العبد لله باطننا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. وهو بهذه الحقيقة - 00:06:00

بيان المعنى العام لانه فرد من افراده بالمعنى العام كما تقدم هو استسلام ايش؟ والاسلام لله بالتوحيد وهذا المعنى العام معنى

صالح لاطلاقه على الدين الذي انزل به الانبياء كافة - [00:06:22](#)

فدين ادم عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما ودين نوح عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما ودين موسى عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما بالمعنى العام فان اريد بيان حقيقة الاسلام بالمعنى الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)  
احتاج الى تمييزه بالالفاظ التي تعبر عنه. وهي ما سبق امثاله من قولنا هو ايش اسلام العبد لله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزلي  
على محمد صلی الله علیہ وسلم علی مقام المشاهدة او - [00:07:11](#)

او المراقبة ول يكن هذا منك على ذكر فستري اثره في تمييز جملة من الحقائق الشرعية واما المعنى الاخر من الاطلاق الخاص للاسلام فهو الاعمال الظاهرة فهو الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى - [00:07:35](#)

هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. فاذا رأيت في سياق ما ذكر لام مقرورنا بالايمان والاحسان او باحدهما فان الاسلام هيئته هو الاعمال الظاهرة فترشح مما سبق علمك ان الاسلام له اطلاقان احدهما اطلاق عام. والآخر اطلاق - [00:08:01](#)  
تعصف وهذا الاطلاق الخاص تحته معنيان كلاهما يختصان بدين من الذي بعث به محمد صلی الله علیہ وسلم والاسلام بمعناه الخاص الذي بعث به محمد صلی الله علیہ وسلم له ثلاث مراتب - [00:08:31](#)

والاسلام الخاص الذي بعث به محمد صلی الله علیہ وسلم له ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة - [00:08:55](#)  
وتسمى الايمان والثالثة مرتبة اتقانهما اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى وتسمى الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك - [00:09:26](#)

فانه اذا كان الاصل الثاني من الاصول الازمة لك التي يقع عنها السؤال في القبر السؤال عن دينك لزمك ان تعلم الواجب عليك ابتداء من هذا الدين واذا كان دين الاسلام ينقسم الى هذه المراتب الثلاثة هذه المراتب الثلاث بمعناه الخاص فان - [00:09:59](#)  
من ايمانك واسلامك واحسانك قدر واجب لازم لك وذلك يرجع الى ثلاثة اصول وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد فالنص الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه - [00:10:26](#)

الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الايمان الستة التي تسمى اركان الايمان. وجماعه اصول الايمان الستة التي تسمى اركان الايمان وستائي والحق من الاعتقاد - [00:10:50](#)  
ما جاء به الشرع والحق من الاعتقاد ما جاء به الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثالث الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرها. موافقة حركات العبد الاختيارية وظاهرها للشرع - [00:11:15](#)

اما وحلا للشرع امرا وحل وحركات العبد الاختيارية هي الصادرة عن اراده وقصر هي الصادرة عن اراده وقصد. باطننا او ظاهرها.  
والامر الفرض والنفي والامر الفرض والنفل والحل هو الحال المأذون فيه - [00:11:46](#)  
والحل هو الحال المأذون فيه. فينبغي ان تكون حركات العبد الصادرة عن اراده وقصد دائرة بين الامر الكائن فرضا او نفلا وبين الحل وهو الحال المأذون فيه و فعل العبد نوعان - [00:12:19](#)

وفعل العبد احدهما فعله مع ربه فعله مع جماعه شرائع الاسلام الازمة له وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالطهارة والصلة والصيام والزكاة والحج وتوابعها وشروطها ومبطلاتها والاخر فعله مع الخلق - [00:12:43](#)  
فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة والاصل الثالث الترك الترك والواجب فيه موافقة الكف والامتناع لمرضا الله - [00:13:27](#)

وجماعه علم المحرمات الخمس وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وما يتصل بها ويرجع اليها وما يتصل بها ويرجع اليها وهي ما هي المحرمات الخمس التي اتفق عليها الانبياء - [00:14:02](#)  
ده اللي اتفق الانبياء على تحريمها. هذه اتفاق الانبياء على المطالبة بها. يعني حفظ الدين والنفس تقصد هذا الذي اتفق به على المطالبة به انها دين يطلب اللائم والبغى والفواحش - [00:14:31](#)

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن وايش والائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:14:52](#)

هذه هي المحرمات الخمس الكبرى اللائم والفواحش والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم والقول على الله بغير علم والكافر به الترك والاجتناب وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة - [00:15:10](#)

وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل والترك لا يمكن ضبطه لا يمكن ضبطه لاختلاف الخلق في اسباب العلم الواجب لاختلاف الخلق في اسباب العلم الواجب. ذكره ابو عبد الله - [00:15:43](#)

ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهذه المسألة مع جالتها وشدة الحاجة الى التنويه بها ولا سيما في بيان معاني ثلاثة الاصول مما قل توجيه الانظار اليها ورفع الرؤوس اليها. ومن احسن من - [00:16:05](#)

بينها بيانا مناسبا لكتابه ابن القيم في مفتاح دار السعادة وبسطناها بسطا مناسبا لها في التعليق على شرح ثلاثة الاصول للعلامة ابن باز رحمه ط المسمى بالاملاء المأمون فيجب على العبد ان يعرف ما هو الواجب عليه في اسلامه وما هو الواجب عليه في ايمانه وما هو الواجب عليه في احسانه - [00:16:28](#)

فان من المقطوع به ان لزوم احكام الاسلام امثالا واجب على كل احد فاذا ابتغيت النظر الى مقدار الواجب على كل واحد منا وجدت ان العناية به ضعيفة لغياب رده الى اصول معتقد بها. واذا امعنت النظر فيما ذكرت لك عرفت ان الواجب عليك في دينك - [00:16:59](#)

اسلاما وايمانا واحسانا مرده الى ثلاثة اصول احدها الاعتقاد والثاني الفعل والثالث الترك. فاذا اردت ان تضرب مثلا يتبيّن به المقال ان سئلت هل يجب عليك من الاعتقاد اعتقاد ان من الخلق خلقا هم الملائكة كان الجواب - [00:17:27](#)

نعم لاما لاما الاعتقاد لما ذكرناه قلنا جماعه اصول الايمان التي تسمى اركانه ومنها الايمان بالملائكة ومنها الايمان بالملائكة. فاذا سئلت هل تعلم احكام بر الوالدين صلة الارحام واجب على العبد ابتداء ام غير واجب؟ فالجواب - [00:17:53](#)

عبد الله واجب لاما لاما من الواجب عليك في هذه الاصول الثلاثة اصل الفعل. ومنه فعلك مع غيرك من الخلق. وجماعه علم احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة. ومن الزم الناس - [00:18:25](#)

لك في المعاملة من والدك وقرباتك وجيرانك. فيجب على العبد ان يتعلم احكامهما. واذا نظرت بعد الى مسألة تتعلق بالترك وما يتعلق بوجوبه عليك ام لا؟ وجدت ان من مسائل الترك ما - [00:18:44](#)

يجب عليك ابتداء معرفة حرمتها. وان العبد اذا تناوله فانه اثم على اي حال كان فان المحرم الظاهر تترتب الحرمة فيه من شيئين احدهما حرمته في فعله والثاني حرمته في ترك في ترك العلم به. فمن الناس مثلا - [00:19:07](#)

من يقول انا سافرت الى بلاد الكفار وشربت الخمر وتبت الى الله عز وجل ولم اكن اعلم ان الخمر حرام هذا اثم او غير اثم ما الجواب لكن من كم وجه - [00:19:36](#)

من وجهين احدهما في شربه للخمر والآخر في جهله بحرمتها بجهله بحرمتها لان المحرمات الظاهرة التي ترجع الى الكليات الخمس التي ذكرنا ما يجب على العبد ان يتعلم حرمته وليس الامر في شيء يخفى من المعاملات المالية الحادثة بل هذا فيما يتعلق به وضع الدين اصلا لان وضع الدين - [00:19:57](#)

يراد منه جعل الخلق عبادا لله والعبودية لا تتحقق الا بامر ونهي. ولذلك العبادة هي تأله القلب لله بالحب والخضوع وهذا التأله كائن بالتعظيم. وهذا التعظيم يرجع الى الامر والنهي وما خير بينهما - [00:20:26](#)

فاذا كان الانسان جاهلا بالامر او جاهلا بالنهي فانه لا يقوم بما يجب عليه من عبادة الله سبحانه وتعالى وهذه المقاصد هي المقاصد العظمى في معرفة دين الله عز وجل - [00:20:46](#)

واذا وعى الناس المقاصد العظمى للدين امكنتهم امثالهم. واما اذا غمضت هذه المقاصد بسبب الغفلة عن العلم اصيل والبلوى بالعلم الدخيل فذلك من دلائل نقص الدين عند الخلق. والناس يقولون العلم اليوم - [00:21:03](#)

والحق الجهل اليوم كثير. فكم من مسألة من المسائل الظاهرة التي ينبغي ان يعلمه احاد المسلمين ابتداء صارت خافية عنهم لاضاعة

العلوم الاصيلة والانشغال بالعلوم الدخيلة من المنسوبة الى الشرع وغيره - 00:21:23

فلا ينبغي للانسان ان يزهد في العلم الاصيل ولا ان يغفل عنه. لأن الله سبحانه وتعالى سائله عنه. وكان ابو عمر المقدسي يقول الناس يقولون العلم ما وقر في الصدر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر - 00:21:43

انتهى كلامه وهذا هو الحقيقة بالعنایة الجدير بالرعاية ان يتعلم العبد ما يلزمته من الاحکام ومن اصوله ما ذكرت لك من الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك فهذه المسألة من امهات العلم. والجهل بها من اعظم - 00:22:03

فاما اعتبرت حال الناس فيها عرفت منصبهم بين العلم والجهل وكل معتمد له اركان ارکان الاسلام خمسة والدليل من سنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام على شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة - 00:22:23

وصوم رمضان وحج البيت. كل مرتبة من مراتب الدين الثالث لها اركانها. فارکان الاسلام خمسة هي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهم المتفق عليه الذي اورده المصنف. وارکان الايمان ستة وهي ان - 00:22:51

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وسيأتي ذكرها مفصولة وارکان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وارکان الاحسان اثنان - 00:23:11

احدهما عبادة الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة والدليل قوله ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغي على الاسلام دينا وهو في مناشرته من الخاسرين. ودليل الشهادة - 00:23:39

لا الله الا هو العزيز الحكيم لا الله الا الله عبادة الله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوفق واعظم الآية قوله - 00:24:19

ان محمد رسول الله رسول من انفسكم عجيب ومعنى شهادة ان محمد رسول الله ودليل الصيام يا ايها الذين ايات الناس في يومين من الشرابين الاسلامية. وما عن العالمين. لما بين المصنف - 00:25:09

رحمه الله حقيقة دين الاسلام ومراتبه وارکانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند - 00:26:29

الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وهاتان الایتان هما في الاسلام بمعناه ايش كيف العام والخاص اذا قل بمعناه العام - 00:26:49

لماذا؟ لأن الخاص يندرج العام والایتان تتعلقان بالاسلام بمعناه العام. وهمما دالتان على الاسلام بمعناه الخاص. من دراج الخاص في العام الاندرج الخاص في العام. فمثلا قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:27:21

يراد به الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد ويراد به ايضا بمعناه الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد بعثته صار الدين المعتمد به عند الله عز وجل مقبولا من الخلق اي دين - 00:27:46

الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وقل مثل ذلك في الآية الثانية ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقورونا بادلتها والشهادة التي هي ركن من اركان التوحيد اي شهادة - 00:28:06

المفروض تشجبون عن البديهة اي شهادة هي التي ركن من اركان الاسلام لا الله الا الله بس اي كيف هذي عبر عنها هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بايش - 00:28:31

بالرسالة طيب قال واحد هذی معروفة نقول له طيب كتاب الشهادات عند الفقهاء هل هو من الرکن ام ليس من الرکن الجواب ليس من الرکن لكنه واجب. الشهادة في الحق في احقاق حق وابطال باطل على من علمها. يجب عليه - 00:28:54

القيام بها لكن الشهادة التي هي رکن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم في الرسالة. والصلوة التي هي هي رکن من اركان الاسلام ها - 00:29:16

احسنـت هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة والصيام الذي هو رکن من اركان الاسلام هو صيام رمضان هو صيام رمضان والزکاة التي هي رکن من اركان الاسلام - 00:29:32

هادئة هذى العلم اللي ينبغي ان نعرفه نحن هذا اللي اذا دخل الانسان القبر وجده اما اذا مسائل الزكاة الاخرى ما يسأل عنها لكن الزكوة  
التي هي ركن من اركان الاسلام ما هي - [00:30:04](#)

الزكوة المفروضة يعني زكوة الفطر طيب المفروض ولا غير مفروضة مفروضة طيب هذى من الركن ايش احسنت هي الزكوة المفروضة  
المعينة في الاموال هي الزكوة المفروضة المعينة في الاموال والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام - [00:30:21](#)

هو حج الفرض مرة واحدة في العمر الى بيت الله الحرام. هو حج الفرض مرة واحدة بالعمر الى بيت الله الحرام فلو قدر وجوب فرد  
من افراد ما تقدم لم يلزم كونه داخلا في الركن - [00:31:04](#)

فلو قدر وجوب فرد مما تقدم لم يلزم كونه داخلا في الركن مثالا لو ان انسانا حج فرضه ثم نذر ان يحج ما حكم قالوا ما حكم ندره  
هذا واجب وغير واجب - [00:31:27](#)

واجب ولكنه ليس من جملة حقيقة ركن الحج الذي هو من اركان الاسلام مثل اخر زكوة الفطر واجبة لكنها ليست داخلة في حقيقة  
الركن من الانتاج صلاة العيد عند جماعة من - [00:31:45](#)

الفقهاء وهو مذهب ابي حنيفة ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية انها واجبة على على الاعيان ومع ذلك لو قلنا  
بوجوبها فانها ليست في جملة في جملة الركن - [00:32:05](#)

فلو قدر ان انسانا ترك صلاة العيد مع اعتقاده وجوبها يكون تارك الصلاة التي هي ركن ام تارك لصلاة واجبة تارك لصلاة واجبة ليست  
ركننا. ثم بين المصنف رحمة الله تعالى من هذه الاركان الخمسة حقيقة الركتين الاوليين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:32:22](#)

رسول الله لشدة الحاجة اليهما ووقوع الغلط فيها. ومعنى لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد من دون الله  
واثبات العبادة لله وحده وبين نفيها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء من - [00:32:47](#)

ما تعبدون وبين اثباتها قوله الا الذي فطريني. وهم معا في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا  
الله ولا نشرك به شيئا. ولا يت忤د بعضا بعضا اربابا من دون الله - [00:33:16](#)

طيب هذه الاية لماذا كرر فيها النفي لاماذا كلوا فيها النفي تأكيد ايش دائما من القواعد قواعد السلف توجد في كلام مالك وغيره. اذا  
اردت ان تجيب على شيء يتعلق دليلا. انظر الى الدليل قبل - [00:33:41](#)

في شيء اخر لا تنظر الى شيخ خارجي انظر الى الدليل هذا الدليل قل يا اهل الكتاب واهل الكتاب كانوا يثبتون الالوهية ولكنهم وان  
غلطهم واقع في ايش؟ في النفي. الغلط الواقع منهم في النفي. فكانوا يثبتون الالوهية لله عز وجل - [00:34:21](#)

ولكنهم لا ينفونها عن غيره. ولذلك جعلوا لعزيز وعيسي جعلوا لهم حظا في الالوهية. فلهذا كرر ذكر النفي التنويه بما يجب على بما  
يجب على اهل الكتاب من النفي البالغ كما انهم يثبتون الالوهية - [00:34:41](#)

عز وجل. وقول المصنف رحمة الله في معنى شهادة ان محمدا رسول الله. والا يعبد الله الا بمن شرع. يعود ضمير المستتر فيه المتعلق  
بفعل شرع الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا - [00:35:03](#)

ما شرعه من تبعه الله بما شرعه الله. فلان النبي صلى الله عليه وسلم ليس شارعا. ولذلك لا يسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالشارع  
ولا بالمشروع. ولا يجوز اطلاق اسم التشريع على ما يسمى - [00:35:23](#)

المجالس النيابية او السورية او غيرها. لأن التشريع حق محض لله عز وجل ولم تقع نسبته في القرآن ولا في السنة لغير الله عز وجل  
فعلم من اضطراب نسبته الى الله وترك نسبته الى غيره ان الشرع لا يضاف - [00:35:47](#)

الا الى الله سبحانه وتعالى والدليل على اختصاص نسبة الشرع الى الله امران احدهما ان فعل الشرع لم يقع في القرآن او السنة  
مضافا الى الله. ان فعل الشرع لم يقع - [00:36:11](#)

مضافا في الكتاب او السنة الا الى الله. فلما شاع هذا في خطاب الشرع علم ان جريانه هو لامر يقول ذلك. وذلك الامر هو تخصيص  
الله بالشرع وحده. فلا يجعل شيء منه لغيره - [00:36:29](#)

والآخر ان انه لم يوجد في كلام احد من الصحابة قط شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يوجد في كلام احد من الصحابة

رضي الله عنهم قط شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل - [00:36:52](#)

قالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما فرق ما هو الفرق الكائن بينهما ان الشرع وضع دين يتقرب به الى الله - [00:37:13](#)

وضع دين يتقرب به الى الله والفرط والسن تبليغ لذلك الدين والفرض والسن تبليغ لذلك الدين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا عن ربه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

مبلغا عن ربه عز وجل. واشرت الى هذا المعنى بقول من يذكر الآيات تركي الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان بالنص اثبت لا بقول فلان او ما رأيت الله حين اشاده - [00:37:59](#)

ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهدي برهاني. وجميع صحاب محمد لم يخبروا. شرع الرسول وشاهدي برهان نعم المرتبة الثانية ستة كله من الله - [00:38:34](#)

قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. الایمان بالشرع له معنیان الایمان في الشرع له معنیان. احدهما عام احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين - [00:39:31](#)

الذى بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:40:07](#)

التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة خاص وهو الاعتقادات الباطلة. فانها تسمى - [00:40:42](#)

ایمانا فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام او الاحسان او احدهما. والایمان بضع وسبعون - [00:41:07](#)

بعض وستون شعبة. والایمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا الله الا الله. وادنها امامطة اذا عن الطريق اي تنحيته او ازاحتته. والحياء شعبة من الایمان ثبت ذلك في الصحيحين - [00:41:34](#)

واختلف لفظهما في عدد الشعب. فلفظ البخاري بضع وستون لفظ مسلم بضع وسبعون وعنده رواية اخرى بضع وستون او سبعون وعنده رواية اخرى بضع وسبعون او ستون واضح الروايات هي رواية البخاري - [00:41:59](#)

واضح الروايات هي رواية البخاري المجزوم بها وهي بضع وستون شعبة صار كم لفظ في الصحيحين ثلاثة الفاظ اولها بعض وستون عند البخاري والثاني بضع وسعة عند مسلم. والثالث بضع وسبعون او ستون عند مسلم ايضا. واضح الروايات رواية - [00:42:32](#)

البخاري وشعب الایمان هي اجزاءه وخصاله وشعب الایمان هي اجزاءه وخصاله ومنها قولي مثل ايش الحديث عندكم قول لا الله الا الله فمنها قولي كذلك لا الله الا الله ومنها عملي - [00:43:08](#)

مثل ايش بامامطة الذى عن الطريق ومنها قلبي كالحياء ومنها قلبي كالحياء. وهن مذكورات في الحديده فحدث ابي هريرة هذا اصل باب الایمان هذا الحديث اصل باب الایمان فانه اشتمل على قواعده الكلية المتعلقة باحكامه الشرعية عددا وانواعا - [00:43:41](#)

انت واجناسا ومقاما وجمع هذا الحديث اكثر مما جمعه غيره مما يتعلق بحقيقة الایمان والایمان اللتان ذكرهما المصنف رحمة الله دالثان على اركان الایمان الستة ولم يأتي في القرآن ذكر الایمان بالقدر مقارنة ببقية اركان الایمان. بل جاءت ايات عدة - [00:44:12](#)

فيها ذكر اركان الایمان الخمسة سوى القدر وافرد القدر دون بقية اركان الایمان والاقتران والافراد من اعظم مسالك البيان القرآني الاقتران والافراد من اعظم مسالك البيان القرآن فمثلا بالقرآن قرن كثيرا - [00:44:45](#)

حق الله وحق الوالدين ان اشكر لي ولوالديك في اية اخرى لماذا فائدة هذه الدلالة من الاقتران تعظيم حق والدين تعظيم حق الوالدين فوق سائر الخلق قل مثل هذا في افراد القدر - [00:45:19](#)

تعظيم الايمان بالقدر. تعظيم الايمان بالقدر. فلجلالة رتبة الايمان بالقدر افرد بالذكر ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل واحد منها مما يجب على العبد ابتداء ولا يسعه الجهل به - [00:45:41](#)

كل ركن من اركان الايمان الستة له قدر يجب على العبد ابتداء فإذا كان من اهل الاسلام كان هذا العلم لازما له لا يسعه جهله وطلبه له مقدم على طلب - [00:46:12](#)

ما وراء ذلك من مسائل الايمان ودل استقراء ادلة الشرع على بيان هذه المقادير الواجبة في كل ركن من اركان الامام مما فنذكره بعون الله سبحانه وتعالى. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله - [00:46:31](#)

فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده الايمان بوجوده ربا مستحقة العبادة له الاسماء الحسن والصفات العلي. والايام بوجوده ربا مستحقة للعبادة له الاسماء الحسن والصفات العلي. هذا قدر واجب على كل احد - [00:46:54](#)

وسيأتي بيان اثر هذه المسألة فيما يستقبل. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بأنهم عباد من خلق الله. والايام بانهم عباد من خلق الله. وان منهم من ينزل - [00:47:31](#)

وحي على الانبياء بامر الله وان منهم من ينزل بالوحى عن الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من من الرسل والايام بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبا - [00:47:49](#)

هي كلامه عز وجل كتبها هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وكلها منسوبة بالقرآن وكلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل - [00:48:21](#)

هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منه والايام بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمروهם بعبادة الله ليأمروهם بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. ان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:52](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة والايام بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لمحازاة الخلق فمن احسن فله الحسنة وهي الجنة - [00:49:24](#)

فمن احسن فله الحسنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر والايام بان الله قدر كل شيء من خير وشر - [00:49:53](#)

هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقته فهو بهذه الجملة هي عمود القدر الواجبة - [00:50:17](#)

المجزئة من الايمان باركان الايمان مما يجب على العبد ابتداء ولا يسعه الجهل به وما وراء ذلك فاما ان يكون واجبا ببلوغ الدليل. واما ان لا يكون واجبا اصلا فعلم منه - [00:50:44](#)

ان مسائل الايمان باعتبار العلم بها تنقسم الى ثلاثة اقسام. ان مسائل الايمان باعتبار العلم بها تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما يجب العلم به ابتداء على كل احد ما يجب العلم به ابتداء على كل احد - [00:51:08](#)

وثانيها ما يتعلق وجوب العلم به ببلوغ الدليل والثالث ما لا يجب ابتداء ولا ببلوغ دليلك ما لا يجب ابتداء ولا ببلوغ دليله - [00:51:33](#)

لتقادع اداته عن بلوغ رتبة الوجوب لتقاعد اداته عن بلوغ رتبة الوجوب ويتبين منفعة هذه القدر وشدة الحاجة اليها فيما لو قدر ان عاميا سئل هل تؤمن بالملائكة فقال لا نعرف شيئا اسمه الملائكة - [00:52:08](#)

فحينئذ ما حكمه هذا الرجل ما حكمه لم يؤمن بما يملك اذا ما امن الملائكة كافر حكمه كافر وهذا هو الناقض العاشر الذي ذكره امام الدعوة في اخر رسالته. قال الاعراض عن دين الاسلام لا يتعلمه ولا يعمل به - [00:52:37](#)

وبين الشيخ سليمان بن سحمان ان المقصود بالاعراض هنا عن دين الاسلام يعني الاعراض عن اصله مما يجب على العبد ابتداء فالذى يرمع انه مسلم ثم لا يعرف الملائكة اي اسلام عنده - [00:53:01](#)

هذه من اصول الدين العظام التي يجب الايمان بها ابتداء ولا يكون العبد مسلما الا اذا كان مؤمنا بها اما ان يسأل عن الملائكة فيقول لا

نعرف شيئاً اسمه بملائكة فهذا كافر - 00:53:18

فان سئل عامي عن الملائكة فقال نؤمن بهم هم خلق من خلق الله الايمان الصحيح ام غير صحيح ما له؟ صحيح فان قيل له هل تعلم ان منهم جبريل فقال ما اعلم - 00:53:32

فقال ما اعلم هذا كافر ولا غير كافر غير كافر لان هذا لا يتعلق بالاصل الذي ذكرناه لكن ان تلقيت عليه الآيات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل صار الايمان به ایش - 00:53:50

واجب فان انكر كفر فان انكر مقطوعاً به ابتنىت عليه الآيات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل ثم قال لا حنا ما نؤمن ملك اسم جبريل يكفر بذلك - 00:54:05

فان قيل لعامي اتؤمن بماله؟ فقالوا نعم خلق من خلق الله. فقيل له منهم جبريل؟ قال نعم فقيل له اجبريل يموت قال الله اعلم ها هذا ما حكمه كافر لا - 00:54:20

مفرط في العلم الواجب الايمان؟ الجواب لا. فاما ذكر به له اختلاف العلماء في المسألة وبوب السيوطي في اخر كتاب الاكسير في علم اصول التفسير باب موت جبريل في اخر الكتاب وذكر الاثار الواردة في ذلك - 00:54:37

فذكر له الخلاف والاحاديث فقال لا اعلم هذا يضر ايمانه لغموض المسألة وعدم وضوح الراجح فيها لعموم الخلق فهذه منفعة معرفة مراتب الاقدار الواجبة لمجزئة من الامام بان تعلم ان من الايمان ما يجب ابتداء العلم به - 00:54:53

لا يسع العبد الجهل به ومنها ما يكون واجباً باعتبار بلوغ الدليل ومنها لا يكون كذلك لتقاعده ادنته عن بلوغ القول بالايجاب. وهذه المسألة من امات مسائل الايمان التي ينبغي العناية بها. وانك لتتفطر حزنا - 00:55:15

اذ يدرس الدارس كتاب الايمان ثم يخرج وهو لا يعرف ام المسائل في الايمان لا يعرف ما القدر الواجب عليه في الايمان بالرسل لا يعرف القدر الواجب عليه في الايمان بالملائكة. فمثل هؤلاء حظ لهم حظ من قول ابي عبيدة - 00:55:36

القاسم بن سلام عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول ويعرف عنده زيادة الايمان نقصان الايمان قال هؤلاء الخوارج اللي يوافقون اهل السنة بالزيادة والنقصان لكنهم يخالفونهم في مسبباتها والمرجئة - 00:55:54

يخالفون في ذلك فقهاء الفقهاء الحنفية المرجئة يخالفون في هذه المسألة. فاما اردت ان تأسأله عن المسائل الازمة له في القدر الواجب عليه من الايمان لم يحر جواباً فاما سئل انسان يؤمن بالقرآن لكن لا يؤمن ان القرآن هو خاتم الكتب - 00:56:15

قال ان شاء الله مسلم ان شاء الله مسلم ما ينفع الدين الله عز وجل رزقنا ديناً بينما واضح اذا لم يؤمن العبد بان اخر الكتب وختمنها هو القرآن وانه نازح ما قبله هذا كافر. وهذا فرط بالعلم الواجب عليه. ولذلك لما فرط في العلم الواجب - 00:56:36

صرت تسمع من الدهماء والجهال من الصحفيين والوراقين والكتبيين من يتكلم في الايمان بمسائل تستغرب كيف يتكلم بها مسلم واذا عرفت ان الناس انشغلوا بغير ما يلزمهم من العلم ذهب عنك ذهب عنك هذا العجب. الواجب على طالب العلم ان يعرف ما يلزمها من الدين والعلم - 00:56:57

وان يشتغل به وما وراء ذلك من الفضول ان انت وسعه ووقته ووجد قوة عليه فانه يقبل عليه. وان لم يوجد له سعة فان اللازم له هو العلم المحتاج اليه. قال الامام ما لك العلم المشهور هذا العلم - 00:57:23

العلم الذي يحتاج اليه الناس هذا هو العلم المشهور المعروف الذي ينبغي ان ينفق فيه الانسان قوة نفسه وماليه. نعم ركن واحد وقوله تعالى ان الله و قوله تعالى ومن يترك على الله فهو حسبه و قوله تعالى - 00:57:41

انه هو السميع العليم. و قوله ربما تكون في شأن وما تخلو منه من القرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم ولفت في يد ولديك والدليل من الزمان ذكر المصنف رحمه الله المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي الاحسان - 00:58:22

والاحسان له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية. والاحسان له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية الاول ايصال النفع الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق ومحله المخلوق دون الخالق - 00:58:50

والثاني الاتقان واجادة الشيء والثاني الاتقان واجادة الشيء ومحله الخالق والمخلوق مع ومحله الخالق والمخلوق مع وهذا المعنى هو

المراد في كلام المصنف وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف - 00:59:17

والذكور منه الاحسان مع الخالق والمذكور منه الاحسان مع الخالق وله اطلاقان شرعيان وله اطلاقان شرعيان. احدهما عام احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:42

وحقيقته اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا لهم بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:10

على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني خاص والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا فانه يسمى احسانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالايام والاسلام او احدهما - 01:00:35

هذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان بالايام والاسلام او احدهما وبهذا يتبيّن لكم مسألة كبيرة وهي الفرق بين الاسلام والايام والاحسان فان الفرق بينها انها اذا افترقت - 01:01:13

استمع اذا افترقت اجتماعية اذا افترقت اجتماعية يكون كل واحد منها له معنى خاص به وعند افتراقها يكون لكل واحد منها معنى يدل على الاخرين يكون لكل واحد منها معنى يدل على الاخرين. وهذا هو الذي لخصناه فيما ذكرناه فان هذه المسألة تحتمل درسا او درسین - 01:01:38

فلما ذكرنا الايام قلنا الايام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم قلنا والتصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام الاشادة والمراقبة. ولما ذكرنا الاسلام - 01:02:06

استسلام العبد الظاهر والباطن لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة. ولما ذكرنا الاحسان قلنا هو اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة - 01:02:26

هذه الحدود هي التي يقع بها كل ان الاسلام اذا ذكر وحده يدل على الايام والاحسان والايام اذا ذكر وحده يدل على الاسلام والاحسان اذا ذكر واحد يدل على الاسلام والاحسان. فتجدون ان كل واحد منهما لوحظ فيه المعنى العام بقرينة تدل عليه - 01:02:45

المعنى العام هو كون الانسان باطن وظاهر متبعده لله على مقام المشاهدة والمراقبة. والقرينة التي تدل على كل واحد في الايام قلنا التصديق الجازم وفي الاسلام قلنا الاستسلام. وفي الاحسان قلنا اتقان الباطن والظاهر. وبهذا يتبيّن ان الاسلام - 01:03:05

اذا ذكر وحده دل على الاخرين. وان الايام اذا ذكر وحده دل على الاخرين. وان الاحسان اذا ذكر وحده دل على الاخرين. واما اذا ذكرت الثلاثة فهي سياق واحد صار الاسلام اسما للاعمال - 01:03:28

ايس؟ الظاهرة وصار الايام اسما للاعتقادات الباطلة. وصار الاحسان اسما لاتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. احدهما احسان - 01:03:44

معه في حكمه القديري احدهما احسان معه في حكمه القدر بالصبر على القدر بالصبر عن القدر والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيما - 01:04:11

بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيما. وامتثال طلبه وامتثال طلبه لفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. وامتثال طلبه لفعل الواجبات وترك المحرمات. واعتقاد للحال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد - 01:04:36

اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشيته وهو متعين بتوجيهه كلامه لماذا لتوجيهه كلامه قال الاحسان وهو ركن واحد لماذا لابد ان يكون معنا ركن واحد شيء واحد - 01:05:08

ها يا خالد اذا كان واحدة لان حقيقة الركبة لا تصدق عليه اذا كان واحدا لان الشيء اذا كان واحدا فهو الشيء نفسه وانما يكون الركن اذا كان اثنان فصاعدا - 01:05:38

اذا كان الاسلام فصاعدا هذا يقال ركن. تقول هذا له ركناً هذا له ذات اركان هذا اربعة اركان خمسة اركان لكن لا تقول له ركن واحد  
لانه اذا لم يكن له ركن واحد فهو الشيء - 01:05:56

فهو الشيء نفسه فهو الشيء نفسه. فتعين حمله على هذا المعنى توجيهها لكلامه لما ذكرناه ان حقيقة الركن لا تصدق عليه فان الركن  
يتعدد ولا يكون منفردا فان الركن يتعدد ولا يكون منفردا - 01:06:09

وتقديم ان الاحسان له كم ركناً احدهما عبادة الله عز وجل والثاني ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. والادلة على  
مرتبة الاحسان التي ذكرها المصنف منها ما هو مصرح - 01:06:30

بمدح المتصف به وذلك في الآيتين الاوليين في قوله تعالى وهو محسن وفي قوله تعالى والذين هم محسنون هذا مصرح بالاحسان  
ومنها ما هو مصرح بمقام المراقبة. وذلك في الآيتين الاخيرتين الذي يراك حين تقوم وتقلبك - 01:06:49

وتقلبك في الساجدين وفي قوله الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ومعنى تفيضون فيه شرعتم تعملون فيه ودخلتم به توعدتم  
تعملون فيه ودخلتم به. اما قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبك - 01:07:12

كيف تدل هذه الآية على الاحسان المصنف ذكرها في ادلة الاحسان كيف تكون هذه الآية دالة على الاحسان ما الجواب ان حقيقة  
التوكل تفويض العبد امره الى الله ان حقيقة التوكل - 01:07:35

ارجعوا الى تفويض العبد امره الى الله. يعني التوكل شرعاً تقدم عندنا ايش اظهار العبد عزه واعتماده على الله. وهذا حقيقة  
التفويض هذا حقيقة التفويف بل التوكل لا يكون الا مع تفويف العبد امره الى الله. ومن فوض امره الى الله فانه يكون عابداً له. اما  
على - 01:08:27

المشاهدة او المراقبة وهذه هي حقيقة الاحسان. ومن فوض امره الى الله فانه يكون عابداً له على مقام المشاهدة او المراقبة وهذه  
حقيقة الاحسان فتكون هذه الآية دالة على الاحسان - 01:08:53

والدليل والسنة المشهور عن عمر رضي الله عنه. جبرائيل ولا جبرائيل الكسر والفتح جبرائيل وجبرائيل عن عمر رضي الله عنه قال  
بنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال انت اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم  
الصلوة وتؤتي الزكاة ويصوم رمضان وتحجج البيت لمن استطاعت اليه سبيلاً. شوفوا - 01:09:37

هذا الحديث هذا جبريل عليه الصلاة والسلام كما تعرفون انظروا ماذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه انظر هذا بذلك على شرف  
هذه المسائل جلالتها لترجمة ابن مرزوق الحفيد - 01:10:06

ان عبد الرحمن الثعالبي الجزاء لصاحب التفسير المعروف كان اذا قرأ لما قرأ عليه الأربعين النووية كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى  
بكاء شديداً هذا الحديث كم منها؟ حديث ثانٍ لماذا يبكي - 01:10:24

ليش يبكي؟ لحالته هذه الاحاديث هي اصول الدين في مبانيه العظام هي العلم اللازم. هو الدين الذي يقع عنه الجزاء  
بالنعم او الجحيم. هو الذي ارتفع به النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:10:42

مرتبة النبوة ومن اراد ان يكون له حظ من ميراث نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم يجعل علمه هذه المسائل العظيمة نحن تمر  
عليها هذه الاحاديث ولا نأبه بها حتى ربما انك تمر عليك سنون كثيرة ما سمعت خطيب ذكر حديث جبريل - 01:10:58

تمر سنين ما تسمع خطيب من الخطباء ذكر حديث جميل هو يذكر اشياء اخرى اما الاحاديث العظام التي هي من بنى الاسلام الناس  
في غفلة عنها ولها الجهل في الناس كثير لأنهم شغلوا بالعلم الدخيل عن العلم الاصيل - 01:11:19

هذا الحديث اذا رأيت السائل والمسؤول وعما سأله عرفت قدره السائل جبريل عليه الصلاة والسلام والمسؤول محمد صلى الله عليه  
 وسلم تأمّل السماء يسأل امين الارض عما تكون به النجا - 01:11:36

ويجيئه عن هذه المسائل فينبغي ان تعرف قدر هذه المسائل ولا تقول هل درستها في الابتدائي؟ الخير هو اللي درسته في الابتدائي.  
ذاك الخير هو المناسب لحالك وهو الذي يبقى معك في - 01:11:55

هذا الذي ينبغي ان ترجع اليه مرة بعد مرة وان تعيده مرة بعد مرة هذا هو الدين الذي يلزمك. لذلك الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله لما كان درس الاصول - [01:12:07](#)

اكثر من مئة مرة اكثر من مئة مرة والان من منا من اذا اريد ان الحمد لله الاشرطة اللي فاتت في الاشرطة ليش ما تكون على السنتنا دائم؟ ونكرها مرة وثانية وثالثة - [01:12:17](#)

القراءة يا اخوان والعلم لا ينتهي لكن هناك اصول للعلم الذي يلزمنا منها ما في هذه الرسالة ومنها ما في هذا الحديث. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث التي ينبغي - [01:12:33](#)

ان يحفظها احدهنا وان يحفظها اهله امرأته اولاده كما تحرص ان تحفظهم الفاتحة حفظهم هذا. فالامر كما قال جماعة من اهل العلم الفاتحة ام القرآن وحديث جبريل ام السنة - [01:12:47](#)

نعم قال قال وبقدر خيره وشره قال صدقت قال النبي عن الاحسان قال قال فقام صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرين الاسلام؟ ان الله ورسوله واله هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح لاباما - [01:13:08](#)

رحمه الله من حديث عمر رضي الله عنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي والايمان والاحسان ثم ثم سماهن صلى الله عليه وسلم دينا بقوله في اخره يعلمكم امر دينكم. فيه بيان مراتب الدين - [01:14:09](#)

هن الثالث المذكورات ولفظ امر ليس عند مسلم بل لفظه يعلمكم دينكم ولفظ امر انما هي عند النسائي من الستة. وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل متقدمة المتعلقة بمعرفة الدين - [01:14:29](#)

وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين وقول جبريل عليه الصلاة والسلام فيه اماراتها بفتح اوله هي جمع امارة وهي العالمة وهي العالمة - [01:14:51](#)

والحديث بالجمع عند ابي داود والنسائي. واما لفظ مسلم امارتها بالافراط. واما لفظ مسلم امارتها بالافراد وقوله صلى الله عليه وسلم رعاء جمع راع وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وقول عمر رضي الله عنه - [01:15:14](#)

مليا بفتح الميم وكسر اللام وفتح الياء مشددة اي وقتا طويلا اي وقتا طويلا ووقع تقديره عند اصحاب السنن بثلاث ووقع تقديره عند اصحاب السنن بثلاث اي ليال كما في رواية ابي عوانة اي ليال كما في رواية ابي عوانة - [01:15:42](#)

ليش كنت طيب ما قلنا ليالي يعني تدل على ثلاث تدل على الليالي يعني في عند اصحاب السنن فلبت ثلاثا ثم قال ليس ما قلنا ثلاثا انها ثلاث ليال لانه اذا - [01:16:12](#)

ذكر العدد في المعدد ايش مؤنث مثل ثلاث تفاحات معنى هذا يصير ثلاث متعلقة ايش مؤنث وهو ليالي واضح؟ لكن اهل العربية يقولون اذا حذف المعدد وذكر العدد جاز التذكير والتأنيث - [01:16:29](#)

اذا حذف المعدد وذكر العدد جاز التذكير والتأنيث كالرواية التي عند اصحاب السنن فلبت ثلاثا يحتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال لكن وقع عند ابي عوان في المستخرج ما يدل على ان المعدد ليلة - [01:16:51](#)

نعم فصلنا به محمد صلی الله عليه وسلم رواه محمد ابن عبد الله ابن امين والطالب ابن هاشم وهاجر من ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه بيان الاصل الثالث - [01:17:11](#)

وهو معرفة العبد نبيه صلی الله عليه وسلم. والنبي يطلق الشرع على معنيين. والنبي يطلق في الشرع على اعنيين احدهما عام احدهما عام وهو رجل انسى حر - [01:17:40](#)

اوحي اليه وبعث الى قوم اوحي اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول مثل قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله ايش النبيين مبشرين ومنذرين ما المقصود بالنبي هنا - [01:18:08](#)

ما يشمل الرسول والنبي. والآخر خاص والآخر خاص وهو رجل انسى حر اوحي اليه اوحي اليك وبعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه - [01:18:37](#)

الرسول فيكون مختصاً بمن بعث إلى قوم موافقين ولا يكون الرسول مذكورة معه طيب قلنا رجل أيش انسى وهل يكون الجني رجلا  
الجواب نعم لقول الله تعالى وانه كان رجال - [01:19:15](#)

من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقاً فسمى كلامهما رجالاً فاحتاج إلى قيد الناس بعد الرجل ليميز المراد بذلك وسبق  
أن عرفت أن من الأصل الأول وهو معرفة الرب - [01:19:43](#)

قدراً واجباً عليك يرجع إلى أربعة أصول. وإن الأصل الثاني وهو معرفة الدين منه قدر واجب يرجع إلى ثلاثة أصول وكذلك معرفة  
النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر متغير على كل أحد لا يسعه جهله. يرجع إلى أربعة أصول - [01:20:03](#)  
فالاصل الاول معرفة اسمه محمد دون بقية جر نسبه فالواجب على كل أحد من المسلمين أن يعرف اسم  
النبي صلى الله عليه وسلم الاول. لأن الجهل باسمه - [01:20:26](#)

مؤذن بالجهل بشخصه وبما بعث به صلى الله عليه وسلم. فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه نبياً رسولاً بعثه الله عز  
وجل علينا واسمها الأول محمد كاف في هذا الغرض - [01:20:49](#)

وهو الذي اختصر عليه في القرآن فلم يذكر سوى اسمه الأول. واستغني به عن بقية جر نسبه وكانت رؤيته والإشارة إليه مفنبية عن  
معرفته اسمه في حال حياته وكانت الإشارة إليه - [01:21:11](#)

ورؤيته مفنبية عن معرفة اسمه في حياته صلى الله عليه وسلم لماذا لأنه إذا أشار إليه الشر إلى من إلى هذا الرجل الذي يقال أنه  
رسول كذلك الذين كانوا يرونوه يقول هذا الرجل الذي يقال أنه رسول - [01:21:33](#)

اما الان تعذر الإشارة وتعذر الرؤية. فصار الطريق إلى معرفته صلى الله عليه وسلم هو معرفة قسمة والتسمية حكمها أيش تسمية  
الولد ما حكمها ها يا خالد واجب ما الدليل - [01:21:52](#)

لهذا التعليم ففي الدليل الدليل من نقله الدليل الأجماع نقله ابن حزم في مراتب الأجماع فيجب تسمية المولود لماذا؟ مثل ما قال  
الشيخ خالد لتوقف معرفة الحق الذي له أو عليه على اسمه - [01:22:14](#)

لا يمكن معرفة الحق الذي له أو عليه إلا باسمه.رأيتكم لو ان احداً ترك ورثة ما لهم اسماء كيف يميز؟ لا يمكن تمييزهم إلا بأسماء للأبد  
ان يميز باسمي حتى يعرف ما له من الحق وما عليه من الحق. وكذلك هذا الرجل الذي بعث فيينا لا يتميز - [01:22:38](#)

الا بمعرفة اسمه صلى الله عليه وسلم وأقل قدر من معرفة اسمه اسمه الأول محمد فالذي لا يعرف اسمه كيف يعرف أن يكون ذلك  
الرجل رسولاً وكيف يميز من هو؟ الرسول - [01:22:58](#)

إذا لم يعرف اسم هذا الرجل وانه محمد فانه لا يمكن له ان يميز هذا الرجل الذي بعث فيينا وقد ذكر المصنف هنا نسبة صلى الله عليه  
وسلم مسلسلاً بالباء إلى جد أبيه هاشم. ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم من قريش وقريش من العرب - [01:23:15](#)

ووقع في رسالة الأصول الثلاثة للمصنف زيادة بيان فقال وقريش من كنانة وكنانة من ولد وقريش من كنانة وكنانة من ولد اسماعيل  
ذكر هذا في رسالته الأصول الثلاثة والمصنف رحمة الله له رسالتان احداهما - [01:23:36](#)

درجة الأصول وادلتها وهي التي بين ايديكم هو لسان له رسالة أخرى اسمها الأصول الثلاثة. هي رسالة مختصرة وجيدة يوافق هذه  
الرسالة في جمل من مسائتها وتبينها بالاختصار فهي مختصرة جداً مع زيادات لطيفة - [01:23:57](#)

ولم يزل أهل العلم على التفريق بينهما حتى نشأ في الإسلام نشأ لم يتلقوا العلم عن الأشياخ أو قوم اشتغلوا بطبع الكتب والاتجار فيها  
فصاروا يسمون هذا المجموع الأصول الثلاثة. وهذا المجموع اسمه ثلاثة الأصول - [01:24:17](#)

واما رسالة الأصول الثلاثة فقد طبعت قدماً في ضمن مجموعة التوحيد. باسم الأصول الثلاثة كما ان هذه الرسالة ثلاثة الأصول.  
والاصل الثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله. اختياره الله واصطفاه - [01:24:32](#)

معرفة انه عبد الله ورسوله اختياره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة معرفة انه عبد الله ورسوله اختياره الله اصطفاه من البشر  
وفظه بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين - [01:24:52](#)

والاصل الثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتجب طاعته والتابع

والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته وكتاب الله. معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت - [01:25:17](#)  
رسالته هو كتاب الله فهذه الاصول الاربعة لا بد منها في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وواجبة وهي واجبة على كل احد من المسلمين فلو ان انسانا سئل ما الذي دل على ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول وانه صادق - [01:25:41](#)

قال ما اعرف ادري لكن الناس يقولون كلام في البلد هذا ويقولوا محمد رسول الله هذا ما حكمه ما حكم حدث البراء بن عازم اما الرجل المنافق او الفاجر فيقول لها واما المؤمن فيقول قرأت كتاب الله فامضت به وصدقت - [01:26:05](#)

عند ابي داود وغيره واستناده هذا من الدين اللازم للانسان ان يعرف ان الذي دل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الذي يوجد بايدي الناس هذا الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه مبعوث اليها - [01:26:26](#)

نعم ولو من يوم ثلات وستون سنة منها اربعون نبوة وثلاث وعشرون عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة قسمت شطرين فمنها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. اوحى اليه - [01:26:40](#)

وبعث وهو ابن اربعين سنة ووحي البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان. احدهما وحي نبوة - [01:27:08](#)

احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من النبوة. وهي درجة اعلى من النبوة.

وكان اول الموحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم صدر سورة العلقة واولها اقرأ - [01:27:27](#)

وهو ابتداء وحي البعث الى فكان ابتداء وحي البعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بانزال صدر العلق عليه. فثبتت له صلى الله عليه وسلم اقل رتب وحي البعث وهي - [01:27:53](#)

النبوة فثبتت له صلى الله عليه وسلم اقل رتب وحي البعث وهي النبوة. ثم لما انزلت عليه سورة المدثر المتضمنة امره صلى الله عليه وسلم بذراة قوم مخالفين صار صلى الله عليه وسلم رسولا - [01:28:13](#)

فارتقى من رتبة الرسالة الى رتبة النبوة الى رتبة الرسالة. وهذا هو معنى قول المصنف نبي باقرأ بالمدثر اي ثبتت له مرتبة النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه وثبتت له - [01:28:33](#)

مرتبة الرسالة بانزال سورة المدثر عليه عليه الصلاة والسلام. فكان بانزال فواتح العلق عليه نبيا وبانزال سورة المدثر عليه رسولا. فكان بانزال فواتح السورة العلق عليه نبيا وبانزال سورة المدثر عليه رسولا. نعم - [01:28:53](#)

عباد الله ويدعوا للتوكيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قل وربك فكبر وثيابا ولربك فاصبر وربنا اخذ المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك - [01:29:17](#)

الاول النذارة عن الشرك ولفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوكيد والثاني الدعوة الى ايش الطلب والتوكيد ولفظ الدعوة مشتمل على ايش الطلب والتوكيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والتوكيد - [01:30:14](#)

والدليل قوله تعالى قم فانذر دال على الاول فقوله قم فانذر دال على الاول. لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر واعظم ما يحذر الشرك - [01:30:50](#)

لانه امر بالنذارة عن كل ما يحذر واعظم ما يحذر الشرك وقوله وربك فكبر دال على التالي لانه امر بتكبير الله وتعظيمه لانه دال على انه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكابر الله به - [01:31:10](#)

ايش التوكيد واعظم ما يكابر الله به التوكيد والنذارة بالكسر كالبشاره والنذارة بالكسر كالبشاره. وفتحها لحن الذي يقول النذارة هذا لحن الصواب انها كالبشاره في كسر اولها انت عندك النسخة كيف يا اخي - [01:31:36](#)

ان داره لن نذاره ولا مهيب عندي طيب على العموم انا نبهت بس لان النسخة اللي معك ليتك تحرص على النسخة اللي يضعونها الاخوان بالصواب النسخ المعتمدة للبرنامج هي التي نقرء منها حتى لا يقع اختلاف في في النسخ يؤثر على الذهن لان اول - [01:32:04](#)

مقاصد يوضح ما عني المتنون هو تصحيحها. وكل متن من هذه المتنون توجد له نسخة تضعها الاخوان في الصواب تصورونها فالملخص

التبنيه الى ان النذارة كالبشاره في كسر اولها وفسر المصنف رحمة الله قوله وثيابك فطهر بقوله طهر ثيابك - 01:32:35

عن اه طهر اعمالك عن الشرك وعليه اكتر السلف حكا ابن جرير الطبرى والثياب تعم الاعمال واللباس والثياب تعم الاعمال واللباس والسياق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملاسة - 01:33:00

لا الثياب الملبوسات والسياق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملبوسات ومن القواعد النافعه رعاية السياق والاستعانه به في تفسير كلام خلاق اما بالنظر الى الصورة الى نفسها او بالنظر الى القرآن كله - 01:33:28

فالسياق يعين على بيان مجملات وتعيين المحتملات وحل الاشكالات ذكره ابو محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام وكثير من الايات التي اختلف في تفسيرها يندفع الاشكال اذا لوحظ السياق الذي سيقت فيه الاية - 01:33:54

في هذه الاية وثيابك فطهر اذا لاحظت سياقها وووجدت ان تعليقها بالاعظم وهو الاعمال اوى من تعليقها بالاخص وهو الثياب لان الايات في الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك فهذا انساب. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة اصول - 01:34:21

الاول تركها وترك اهلها اصول هجر عبادة الاصنام الاول تركها وترك اهلها والثانى قيراطها وفرق اهلها فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك وهذا قدر زائد عن الترك. لماذا - 01:34:43

لان المفارق مباعد لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها الرابع عداوتها وعداوة اهلها عداوتها وعداوة اهلها. وفيه زيادة على سابقة. باظهار العداوة وفيه زيادة على سابقه باظهار العداوة. لان المتبرأ قد يعادى وقد لا يعادى - 01:35:09

لان المتبرأ قد يعادى وقد لا يعادى وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعم عبادة ما يتخذ من الاله دون الله بل تعم عبادة ما يتخذ من الاله دون الله - 01:35:44

ولذلك اذا قيل ما هي اصول هجر عبادة الاله سوى الله؟ قبل هي اربعة هي هؤلاء المذكورات في كلام المصنف وكل مرتبة تزيد على سابقتها ولها ادلتها من الشرع. نعم - 01:36:05

اخذنا هذا جزيلا من توحيدة. وفرضت عليه الصلوات الخمس. وصلى في وهجرة الاسلام ان المستغفرين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا سبيلا. اولئك عسى الله ان يموالهم وكان الله - 01:36:22

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا في الارض واسعة قال الله باسم الائمه والدليل على الهجرة والستة قوله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبث - 01:37:22

عشر سنين يدعوا الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به اليها ورفع صلى الله عليه وسلم وكان معراجه بعد الاسراء به الى بيت المقدس - 01:38:02

وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة. فصلى بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة النبوية وكانت يسمى ايش وكانت تسمى يثرب والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما - 01:38:20

قلبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء هجرة بلد الكفر والفسق والعصيان بترك الكفر والفسق والعصيان والثانى هجرة بلد السوء بمقارنته والتتحول عنه الى غيره هجرة بلد السوء بمقارنته والتتحول عنه الى غيره - 01:38:47

والثالث هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمحاجنة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. بمحاجنة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي - 01:39:21

على هذه الامة في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين - 01:39:44

عدم القدرة على اظهار الدين والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر فمن لا يكون قادرا يعذر لماذا ما الجواب اية في قصر فايدك اليمنى - 01:40:06

تم ما سبب العذر العجز فمن لا يكون قادراً يعذر لعجزه واما من كان متمكناً من اظهار دينه فان الهجرة حينئذ تكون في حقه مستحب واما من كان متمكناً من اظهار دينه فان الهجرة تكون في حقه مستحب. فمتي تكون واجبة - [01:40:33](#)

اذا كان غير قادر على اظهار دينه مع القدرة على الخروج واضح طيب ما معنى اظهار الدين ما معنى اظهار الدين ممارسة اعماله الظاهرة من الزكاة والصوم والاذان طيب لكل المشرفيين على الموصى كيف - [01:41:11](#)

كيف يدخلك لأن الكلام قال الشعائر بدون اخلاق نعم انت عدائك الكفار كيف يعني تاخد القبلة وترمي عليها طيب وغيره ايش؟ اول ايش يعني ايش؟ اقامة الدين اظهار شعائره وابطال دين المشركين. اعلان شعائره - [01:41:53](#)

اعلان شعائره وعيوب دين المشركين وعيوب دين المشركين ذكره جماعة من المحققين منهم عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن واخوه اسحاق وحمد ابن عتيق ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ وعبد الرحمن بن سعدي رحمهم الله - [01:42:38](#)

وهذه مسألة صارت خافية على كثير من الناس فظنوا ان اظهار الدين مرهون بااعلان شعائر كالاذان والصلوة والصيام بالاجتماع بالافطار في المراكز الاسلامية وغيرها. وهذا بعض اظهار الدين فانه يقارن اعلان الشعائر - [01:43:01](#)

عيوب دين المشركين ان يعلم منه انه عائب دين المشركين طاعن فيه. واما السكوت عنه فضلاً عن مدحه واعتقاد انه دين جاءت به الانبياء فهذا يقدح في دين الانسان ويكتفي الانسان - [01:43:24](#)

اذا كان اماماً وخطيباً ان يخطب عن ابطال هذه الاديان. ويكتفي المسلم الذي لا يكون متوجهاً لشيء من الولاية الدينية ان يكون معروفاً بالحضور عند مثل هؤلاء فهو يحضر ويقر كلامهم الذي يقولونه من - [01:43:45](#)

عيوب دين المشركين وان دين النصارى باطل وان دين اليهود باطل. واما الذي يزعم صحة دينهم وانهم دين سماوي وان هؤلاء على دين صحيح فهذا مرتد الذي يصحح دين اليهودية ودين النصرانية هذا مرتد لانه مكذب بكتاب الله عز وجل - [01:44:03](#)

كلام الله عز وجل بكلام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ثوبان اخبر عن لحوق فئام من امته بالมشركين يعني انتقالهم الى بلدانهم - [01:44:27](#)

ومصيرهم الى ما صاروا اليه والكفر كفراً وهذا وقع في كثير من الحالات التي تنسب الى الاسلام فهي على غير الاسلام انت سمعتم قبل فترة موت المفكر الاسلامي روجيه جارودي - [01:44:44](#)

اهذا المرتد وجيه الجارودي ومرتد وجيه جارودي هناك فتاوى للعلماء الشيخ ابن باز وغيره في ردته ودعوته الى الدين الابراهيمي الجامع دين موسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك يسمى دين يسمى مفكراً اسلامي - [01:45:00](#)

لان دين الناس الان ما هو دين محمد صلى الله عليه وسلم الا قليل الا قليل اما تسمع الغربة وانت لا تعرف حقيقتها هذا من جهلك بدينك. الغربة ان تبقى على الدين الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:18](#)

الاسلام لا تغيره الايام الدين الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو الدين الذي يبقى حتى يرث الله الارض ومن عليه فلا يغرين دينك السارح والمارح الذي يهرف في دين الله بما لا يعرف. وتمسك بما عليه العلماء الراسخون رحم الله الاموات وحفظ - [01:45:32](#)

وتعلم دينك قبل الظانين كما قال بعث السلف وابتداً به البخاري كتاب الفرائض تعلموا دينكم قبل الظانين وما اكثراهم الان هذا ترجمة البخاري وما ابتداً به كتاب الفرائض هؤلاء هم الان الظانون هم الذين صاروا يتكلمون في الدين هم اكثرا من يتكلم في الدين - [01:45:52](#)

اهل الظن الذين يتكلمون بظنونهم واهوائهم فتسمع منهم مثل هذه المقالات التي تهون الدين الدين في قلوب الناس وتجعل من المسلمين من يتكلم في الاسلام ويصحح دين اليهودية والنصرانية. في باريس اقيمت صلاة الجنازة على الرئيس الفرنسي الراحل من المسلمين - [01:46:12](#)

هؤلاء مسلمون يقيمون الصلاة على رجل كافر ما هذا الدين الذي جاءوا به ما هو بهذا دين النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للانسان ان يحتاط لدینه وان يعرف دینه وان يتعلم دین النبي صلى الله عليه وسلم وان يلظ به وان يتمسك به وان يصبح ويمسي عليه - [01:46:35](#)

حتى لا يكون حاله حال هؤلاء الناس الذين صارت المسائل العظام في الدين يتكلم فيها هؤلاء ممن ينسب الى الشريعة ويقال مفكرون اسلاميون فيقال اليهود والنصارى على دين الحق ويأتي الانسان بكلام مجمل يقول انا اقصد على دين حق ان اتبعوا موسى وعيسى .  
وهل هؤلاء اليوم هم متبعون لموسى وعيسى ؟ اليهود والنصارى اليوم كفار - 01:46:55

كفار سواء قلت على كرسي الدرس ولا على قناة تلفزيونية ما يتغير الحكم هم كفار كفار هذا هو الذي يجب على الانسان اعتقاده . واما اطلاق الكلام المجرم فضلا عما يكون من بعض الناس من مدحهم ومدح دينهم وانها اديان سماوية مشتركة وفق الحضارات الانسانية والتعاييش هذا كله كلام - 01:47:19

كلام اناس لهم مأرب ومقاصد . ليس دين ليس اناس يريدون نصرة دين الله عز وجل . الذي يريد نصرة دين الله عز وجل يعرف الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه - 01:47:39

ولذلك لما سأله محمد لما سأله ابراهيم بن محمد علي باشا سأله بعض الناس قال من العلماء ؟ قال كذا وكذا . قال العلماء هم الذين رأيتمهم في نجده لما جاء يقاتلهم - 01:47:49

لأنهم دينهم واحد الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما في دين ثانى الدين لا يتغير سواء كان المتحكم فلان ام المتملك فلان ام الدولة الفلانية ام الدولة الفلانية او زمن العولمة او زمن القولبة او زمن القومية او زمن الوطنية - 01:48:04

الدين واحد الانسان يحرص على تعلم دينه لانك ستموت بعد مدة طالت او قصرت ثم ثم ستكون الى الله عز وجل . فلا ينفعك الا جوابك الذي على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:20

فاحرص ان تتعلم ان تتعلم الدين الذي ينحيك اذا لقيت ربك سبحانه وتعالى . هذا اهم معنى للانسان ولماذا لذلك لماذا الانسان يعقد الدروس ولماذا احدكم يأتي حتى يتعلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم . مثل هذه المسألة صارت خافية على الناس للجهل بدين النبي صلى الله عليه وسلم . وبعض الناس صارت - 01:48:35

هذه المسألة من المسائل التي لا يتمنى ذكرها كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وكثير من اهل البدع اذا سمعوا ما يخالف بدعيه من الآيات والاحاديث تمنوا لو من المصاحف بالاظفار - 01:48:59

يتمنون ان تحك وان لا تذكر . لا تذكر هذه الآيات والاحاديث لانها تخالف هواهم . لكن الذي يعرف الدين يعرف ان آيات والاحاديث كما تدين بها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح يجب عليها ان يدين الانسان لله عز وجل بها ولو كان في القرن الخامس عشر - 01:49:15

في القرن العشرين الدين لا يتغير ابدا ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ايتان دالثان على وجوب الهجرة فاما الآية الاولى وهي قوله تعالى قالوا الم تكن ارض الله واسعة الآية ؟ فدلالة - 01:49:35

على وجوب الهجرة ما جاء فيها من الانكار عليهم من الاستفهام فالاستفهام هنا كما يسميه اهل العربية والتفسير استنكارى قصد به انكار مقالتهم مع الوعيد على مخالفتهم واما الآية الثانية ويقول تعالى ان الارض واسعة - 01:49:50  
فياي فاعبدون فدلالتها على وجوب الهجرة ذكر سعة الارض وتعقيمه بالامر بالعبادة بعده دلالتها على الهجرة ذكر سعة الارض وتعقيبه بالامر بالعبادة بعده . فمن لم يقدر على عبادة الله في - 01:50:09

فليخرج فليخرج الى غيره . فارجو الله واسعة والمعبد واحد هو الله سبحانه وتعالى . وما ذكره المصنف عن البغوي رحمه الله في الآية الثانية هو ما نقله بمعناه عن جماعة لا نص لفظه - 01:50:28

فيكون قوله قال البغوي هنا بمعنى ذكره وهذا مما يسميه العلماء النقل على المعنى النقل على المعنى وهو شائع في كتب الاولين لان عامتهم من حفظه - 01:50:46

فهو يكتب على المعنى فلا يستدرك عليه بمثل ما صار المتأخرن يستدركون على الاوائل لانهم انما ارادوا الاعلى ولم يريدوا ان يصيروا اللفظ ولم يثبت كون المذكور سبب نزولها . ولم يثبت كون المذكور سبب نزولها . الا ان يكون المراد بسبب النزول - 01:51:02  
طول ما يجري تفسيرا الا ان يكون المراد بسبب النزول ما يجري تفسيرا . فيكون تقدير الكلام تفسير اية يتعلق بالمسلمين الذين بمكة

الى اخره وهو الظاهر فان من اهل العلم من يذكر سبب النزول يريد به - 01:51:22

تفسير ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه يتضمن بقاء الامر بها وانها لم تقطع وفيه شاهد لقوله وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 01:51:42

لان انقطاع الهجرة علق بانقطاع التوبة. ولا تقطع التوبة الا اذا طلعت الشمس من مغربها وهي عالمة قيام الساعة. نعم اخذ عشر سنين وبعدها صلوات الله وسلامه عليه وخير التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي اشهد وجميع ما يكرهه الله ويبغضه - 01:51:58

تقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته وامر فيها ببيبة شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه ويقي بعده دينه. وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة - 01:52:51

وادى الامانة ونصح الامة فلا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. ثم ذكر المصنف الخير الذي امامه عليه والشر الذي حذرها منه. فقال والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يكرهه الله وجميع ما يحبه الله ويرضاه - 01:53:11

ال الشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه. والتوكيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يكرهه الله ويرضاه الا انها افردا بالذكر لبيان عظيم منزلتها في الخير والشر - 01:53:31

الا انهم افردا بالذكر لعظيم منزلتها في الخير والشر. فخير الخير توحيد وشر الشرك. فيصير قوله رحمة الله التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه من عطف العام على على الخاص - 01:53:51

نعم انزل الله من الناس كافة الناس ورضيت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم والناس اذا والله والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الأرض ليأتي - 01:54:09

ومن كذب اقسام الذين كفروا والذين على الله يسيئون. ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. اي من الانس والجن فان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء - 01:55:20

لرجوع مادة الناس الى النوز وهو الاضطراب. فالانسان ينوسون اىضطربون في حركاتهم والجن يلوثون اىضطربون في حركات فالانسان والجن يسمون جميعا ناسا فيكون معنى قوله بعثه الله الى الناس كافة الى الجن والانسان وبينه - 01:55:58

صنف بقوله وافتراض طاعته على جميع الثقلين الانس والجن. ف تكون تمام عبارته مفسرة ل الاول كلامه رحمة الله. واكميل الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين. كما اخبر الله عز وجل صدقا - 01:56:21

فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ثم مات النبي صلى الله عليه كما في خبر ربہ عز وجل في قوله انك ميت وانهم ميتون. والناس اذا ماتوا يبعثون - 01:56:39

والبعث في الشرع هو قيام الخلق قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. قيام الخلق اذا اعيدت ارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. ومن ادلته قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومن - 01:57:00

نخرجكم تارة اخرى. وقوله والله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيديكم فيها ويخرجكم راج ذكر الارχاج من الارض في الایتين دال على اثبات البعد. وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم - 01:57:24

والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة والجزاء في الشرع هو الثواب بالنعيم المقيم والجزاء في الشرع هو الثواب في النعيم المقيم وداره - 01:57:45

الجنة او العذاب الاليم وداره النار او العذاب الاليم وداره النار. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساء بما عملوا فيجزي الذين احسنوا بالحسنى - 01:58:10

فالايابة تدل صراحة على الجزاء تدل صراحة على الجزاء. كيف تدل على الحساب وتدل باللزم على على الحساب لأن الجزاء متوقف على الحساب لأن الجزاء متوقف على الحساب ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الاية فمن دعاوى الكفار التي سيرتهم كفارا - 01:58:30

تكذيبهم بالبعث نعم وارسل الله جميع رسول المبشرين والمؤمنين والذين الصلاة والسلام رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان  
نوحنا خلوه بقوله تعالى لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان - 01:59:07

ما يتعلق ببعثة رسولنا صلی الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. وقرنها  
بديليها المصرح بها من كتاب الله عز وجل - 02:00:00

فبعثهم يتضمن امرتين الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة والثانية  
النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم - 02:00:17

من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف رحمة الله مسأليتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام الاولى ان اول  
الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد صلی الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين - 02:00:42  
لانبي بعده وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها. فقوله والدليل قوله تعالى ما كان محمد اذى احد  
من رجالكم الاية يتعلق بالمسألة الاولى وقدمه يتعلق بالمسألة الثانية وقدمه لجلالته. ثم ذكر دليل المسألة الاولى فقال والدليل على  
ان نوحا اول - 02:01:03

الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح هو والنبيين من بعده ودلالته على ما ذكره من اولية نوح عليه الصلاة والسلام  
في الرسالة هو تقديمها على غيره في ذكر ابتداء الایحاء اليه - 02:01:31  
تقديمه على غيره. في ذكر ابتداء الایحاء اليه. يعني كيف تدل هذه الاية على ان نوح اول الرسل بتقديمه في ذكر الایحاء اليه وهذا  
الایحاء الذي قدم فيه نوح اي ایحاء - 02:01:49

وحي لما قبل الانبياء قبل قطعاها وهي الرسالة للقطع بان ادم تقدمه في وحي النبوة اجماعا وادريس في اصح قولي اهل العلم  
رحمهم الله تعالى فيكون اول الانبياء من - 02:02:15  
ادم عليه الصلاة والسلام وابن الرسل نوح عليه الصلاة والسلام ووقع التتصريح باولية نوح عليه الصلاة والسلام في حديث انس في  
الصحابيين في حديث الشفاعة وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام يقول ائتوا نوحا اول رسول الله الى اهل الارض فهو -  
02:02:42

ومصرح باولية نوح عليه الصلاة والسلام في الرسالة. نعم وكل امة لا ترضى عليها رسولا من رحمها مخددا علينا الصلاة والسلام. يأمر  
بهداية الله وحده وبينها قال رحمة الله تعالى - 02:03:06  
ما تجاوز خمسة ابليس لعن الله ومن عبد ومن انتهى شيئا بعلم الغيب ومن بنى الناس الى عبادة نفسه ومن بغير ما انزل الله والدليل  
قوله تعالى لا إله إلا الله - 02:03:43

والله سميع عليم ومعنى لا الله الا الله وبالخليل واسمى بالاسلام سبيل الله والله اعلم والله وصاحبه وسلم كل امة بعث الله اليها رسولا  
من نوح الى محمد صلی الله عليه وسلم كما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فدعوا - 02:04:13  
الانبياء تجتمع في اصلين عظيمين فدعوات الانبياء تجتمع في صفين عظيمين. احدهما الامر بعبادة الله الامر بعبادته الله المتضمن  
النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله - 02:04:56

هذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. والثاني النهي عن عبادة الطاغوت النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالكفر به المتضمن  
الامر للكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت - 02:05:21

وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. افترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله والدليل قوله تعالى فمن لا اكره  
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 02:05:42  
لا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. والعروة ما يتعلق ويستمسك بها والعروة ما يتعلق ويستمسك بها.  
والوثقى مؤنث الاوثق. اي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى. ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها. ومعنى فان الانتصاب لها لا  
انقطاع لها - 02:06:01

والطاغوت له معنيان والطاغوت في الشرع له معنيان. احدهما خاص وهو الشيطان وهذا المراد عند ذكره في القرآن وهذا هو المراد عند اطلاق ذكره في القرآن والثاني عام - [02:06:32](#)

عام وهو المراد عند ذكر الفعل معه وهو الشيطان وهذا المراد عند ذكره في قوله تعالى والذين كفروا اولياتهم الطاغوت ايش ايش ؟ يخرجونه من النور الى الظلمات. فوقع الفعل مجموعة فوق الفعل مجموعة فيكون المراد به المعنى العام - [02:07:05](#)

وهو المذكور حده في كتاب ابن القيم. وهو المذكور حده في كتاب ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله مصنف فاذا قيل ما تعريف الطاغوت بمعناه العام قيل هو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع من ذكره - [02:07:43](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين. وهذا احسن ما قيل في حده قاله عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيء وهذا احسن ما قيل في حده. قاله عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد. وجماع انواع الطواغيت ثلاثة - [02:08:07](#)

وجماع انواع الطواغيت ثلاثة احدها طاغوت عبادة احدها ضاغوط عبادة والثاني طاغوت طاعة. والثاني طاغوت طاعة والثالث طاغوت اتباع والثالث طاغوت اتباع ذكره سليمان بن سحمان رحمه الله تعالى واشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض

بعض افراد المعنى العام في قوله والطواغيت كتيرون ورؤوسهم خمسة ابليس - [02:08:26](#)

لعن الله ومن عبد وهو راض الى تمام كلامه والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا وادسهم خطرا. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا وادسهم خطرا والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا - [02:09:02](#)

يعلمه الا الله. اما الغيب النسبي الذي يعلمه بعض الخلق دون بعض فليس مرادا في كتاب المصنف ومن ادعى شيئا من علم الغيب والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة النفي والاثبات - [02:09:32](#)

فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله. وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة الحديث فالامر هو الدين والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم - [02:09:53](#)

المتضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله. فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام يعني رأس الدين الاستسلام لله في التوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا متضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله والحديث - [02:10:18](#)

قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الترمذى وابن ماجه واسناده منقطع وله طرق يحسن بها والذروة لكسر الذال وتضم والذروة بكسر الذال وتضم وذكر فتحها عند بعض المؤخرين - [02:10:38](#)

وهو لغة ردية وهو لغة ردية معنى لغة ردية ان اشتريتها يعني ساقطة كما المحدثون يحكمون على الاحاديث اهل اللغة لهم اصول يحكمون على على الكلام فاذا قال لغة ردية اعلم انها - [02:11:00](#)

مطروحة لا يبالي بها. والمراد بالذروة اعلى الشيء وارفعه. المراد بالذروة على الشيء وارفعه تمام بيان معناها نفرغ بحمد الله من الكتاب الثاني وهو كتاب ثلاثة الاصول ومن لطيف الحكايات - [02:11:20](#)

ان صاحبا لنا لما فرغ من قراءة ثلاثة اصول على الشيخ عبد الله ابن بشر ختم الله له بالحسنى قال له ماذا نقرأ بعده فقال الشيخ عبدالله بن بشر نعيده مرة ثانية - [02:11:39](#)

نعيده مرة ثانية قال كان المشايخ يعيد الطالب عندهم هذا الكتاب مرتين وثلاث واكثر من ذلك هذا يبين لك اهمية مثل هذه الرسائل وهو ان قلت اوراها فقد جل علمها فينبغي للانسان ان يحرص على ادكار معانيها - [02:11:56](#)

وان يعيid النظر فيها مرة بعد مرة وابتغا ذلك فسيكون الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى اختبار ثلاثة اصول تامة بعد الفراغ من قراءة النصف الاول من كتاب فضل الاسلام - [02:12:15](#)

القادم فظل في الجدول فظل الاسلام في درسين للشيخ محمد بن عبد الوهاب وفي اخر الدرس يكون اختبار ثلاثة اصول كما انه في اخر هذا الدرس يكون اختبار ايش خلاصة - [02:12:30](#)

تعظيم العلم فهناك اختباركم يحتاج شيخ عيسى ؟ ثلاث دقائق يحتاج ولا طيب اختبار عشر دقائق فلذلك نختار من كل صف يوسف

